



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

مذكرة تفاهمية (Concept Note)

حول

تنفيذ خمس حلقات نقاش حول "تعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي في المنطقة العربية"

في كل من (السودان - مصر - الأردن - لبنان - الجزائر)

تحت عنوان:

(تعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي في المنطقة العربية)

تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر 2021

خلفية:

شهد العام 2020 منذ بدايته تحولات هامة في مختلف مناحي الحياة، أحدثتها صدمة جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19) التي لم تقتصر آثارها العميقة على الأوضاع الصحية، وإنما تجاوزتها إلى مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ومن منظور الأمن الغذائي، فقد كان من أبرز الدروس المستفادة من تلك الجائحة أن كافة الدول يمكن أن تتعرض لمخاطر فادحة، لما يمكن أن يترتب على مثل تلك الجائحة أو غيرها من الجوائح أو الكوارث الطبيعية أو الأزمات السياسية والاقتصادية الواسعة الانتشار، من انقطاع أو تعثر في سلاسل توريد الغذاء على الصعيد الدولي. ومن ثم تغذر الحصول على المنتجات الغذائية من المصادر الخارجية. ومن هنا فقد تنبعت دول العالم إلى ضرورة تعظيم قدراتها الذاتية على توفير تلك المنتجات، فضلاً عن تكوين أرصدة مخزونات احتياطية منها، بمختلف الوسائل الممكنة.

وهنا تأتي الحاجة إلى تكثيف الجهود لدعم القطاع الزراعي من خلال تحسين كفاءة الإنتاج بالتوازي مع تأمين حماية البيئة واستخدام الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة. وتعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية على تحقيق ذلك من خلال أنشطتها ومشاريعها المختلفة، ومن ضمن هذه المشاريع مشروع الإسكوا حول " تعزيز مرونة واستدامة الأنظمة الزراعية والغذائية في الوطن العربي" الذي يهدف إلى بناء القدرات الوطنية في تعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي، حيث أن المنظمة هي شريك فعال في تنفيذ المشروع.

وبناءً على ما ورد ولأهمية تعزيز مرونة واستدامة الأنظمة الزراعية والغذائية في الوطن العربي وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تنظم المنظمتان خمس حلقات نقاش حضورية في كل من جمهورية السودان - جمهورية مصر العربية - المملكة الأردنية الهاشمية - جمهورية لبنان - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وذلك خلال الفترة الممتدة من أول أكتوبر وحتى آخر ديسمبر 2021.

المبررات وأسس النقاش:

- (1) الآثار السلبية للتغيرات المناخية على الإنتاج والإنتاجية الزراعية في الوطن العربي.
- (2) التأثيرات الناتجة عن الجوائح الوبائية (كوفيد - 19) وما سببته على القطاع الزراعي العربي.
- (3) تدهور الأراضي الزراعية المستمر بفعل الفيضانات والسيول أو نتيجة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية.
- (4) الممارسات الزراعية الخاطئة مثل الإسراف في استخدام الكيماويات والأسمدة الكيماوية.

الأهداف:

- (1) تعزيز التعاون والشراكة بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مجال الدراسات وورش العمل المرتبطة بتعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي العربي.
- (2) استعراض الإطار النظري لمفهوم المرونة والاستدامة.
- (3) رصد واستعراض بعض التجارب العربية في مجال تعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي.
- (4) الاستفادة من تجارب بعض الدول العربية المختارة في مجال تعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي فيها.
- (5) الخروج بتوصيات عملية لتنفيذ مشروعات مشتركة في مجال تعزيز المرونة والاستدامة وبما يتوافق مع استراتيجيات وبرامج وخطط الجهات ذات العلاقة.

منهجية العمل:

تتمثل منهجية العمل في عقد حلقات نقاش عمل قطرية في دول مختارة (السودان- مصر- الأردن- لبنان- الجزائر) يشارك فيها مجموعة من المتخصصين في المجال الزراعي والبيئي والتسويقي والجامعات والقطاع العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني. وتتضمن حلقات النقاش مجموعة من أوراق العمل المحورية في المجال وكذلك مجموعات عمل متنوعة تساهم مخرجاتها في صياغة التوصيات النهائية.

المواضيع الرئيسية والمتحدثين:

العنوان	المتحدث
(1) ورقة بعنوان تعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي في المنطقة العربية	● المنظمة العربية للتنمية الزراعية
(2) ورقة بعنوان مسارات تعزيز مرونة المجتمعات الريفية الزراعية	● اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
(3) ورقة حول الانظمة الزراعية المطرية في المنطقة العربية واقعها وإمكانات تطويرها	● اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
(3) تجارب الدول والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وشركائها في مجال تعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي في الدول العربية.	● المنظمة العربية للتنمية الزراعية
(5) تشكيل مجموعات العمل واستعراض ومناقشة مخرجاتها	● ميسري حلقات النقاش
(6) التوصيات والختام	

المخرجات المتوقعة:

من المتوقع بعد تنفيذ حلقات النقاش في الدول المختارة الوصول إلى وثيقة جامعة تشتمل على:

- (1) استعراض للأوضاع العامة الراهنة، واستشراف المستقبلي للتنمية الزراعية والأمن الغذائي العربي في الدول المستهدفة .
- (2) دواعي وضرورات تعزيز مرونة واستدامة القطاع الزراعي العربي.
- (3) ترسيخ مفاهيم المرونة والاستدامة في القطاع الزراعي
- (4) التعريف بالمرونة والاستدامة ودورهما في تمكين النساء والشباب
- (5) أهمية تحديد مؤشرات رئيسية لقياس مرونة واستدامة القطاع الزراعي في المنطقة العربية.